



مع اطلالة الشهر الكريم

الحلويات الرمضانية تقليد ما زال راسخا في المجتمع البغدادي

بغداد / خليل جليل

رغم ان شهر رمضان في العراق فقد نكهته لدى البعض فان المجتمع البغدادي ما زال يتمسك بعادات وطقوس راسخة في هذا الشهر الذي يستعد له اصحاب الحال الكبرى المتخصصة بصناعة وبيع الحلويات الرمضانية.

وكما هو مألوف كل عام بدأت محال الحلويات في بغداد تشهد حركة دووية قبل حلول الشهر المبارك حيث تلاقى اصناف معينة من الحلويات اقبالا كبيرا لدى العراقيين.

وبدا شهر رمضان الخميس بالنسبة للسنة عربا واكرادا فيما بدأ الصوم امس الجمعة لدى الشيعة.

ويرى ابو حيدر احد اشهر صانعي الحلويات في بغداد ان وظيفته تتطلب تحضيرا مبكرا في توفير المواد الضرورية لصناعة الحلويات من الدقيق والسكر والزيت والجوز والستق واللوز بكميات كبيرة لكي يتمكن من احتواء الاقبال الشديد على محله



كل عام وتلبية متطلبات زبائنه.

ومن انواع الحلويات التي يحضر العراقيون على احضارها يوميا الى منازلهم في رمضان "الزلاية" و"البقاوة" و"القطايف" و"البرمة" واصناف اخرى عديدة، كما شهدت محال بيع هذه الحلويات مظاهر انواع جديدة مثل "زنود الست" في الاعوام الاخيرة.

ويقول ابو حيدر (٦٠ عاما) وهو بدير محلا كبيرا يشهد ازحاما يوميا "لشهر رمضان نسق متفرد لدينا في العراق على صعيد الاهتمام، قبل قدومه باسابيع وكلما يقترب ترتفع درجة الحركة في كل مكان يتصل بطبيعة الطقوس الرمضانية ومنها صناعة الحلويات الخاصة بهذا الشهر".

ويضيف "من هذه الطقوس المحببة لدى العراقيين الاقبال على محال بيع الحلويات الشهيرة في الشهر حيث يحضر الناس على شرائها يوميا لكونها تشكل مائدة يستأنسون بها خلال السهرات الرمضانية مما يجعلنا نستنفر جهودنا وتجهيز المواد اللازمة في صناعة الحلويات في رمضان".

ويشير هذا الرجل الذي امضى في هذه الحرفة اكثر من ثلاثين عاما "في السنوات السابقة كانت المسابقات الرمضانية الشعبية تقام في جميع مناطق العاصمة سواء في الكرخ او الرصافة حيث يجتمع المتسابقون، القادمون من مناطق بغدادية عتيقة، في المقاهي للاشتراك في مسابقة المحبب

الشهيرة بينما يقدم منظمو المسابقة الحلويات الى الحاضرين الذين يصل عددهم الى المئات، وهذا يجعل عملنا متواصلا في الشهر".

وتابع "اما الان فقد اختلف الامر واختفت هذه المسابقة الشعبية نتيجة الاوضاع الامنية السائدة وتعذر على العراقيين اقامتها مما جعل عملنا يعتمد على حضور الزبائن فقط في هذا الشهر". ولعبة المحبب المشتق اسمها من المحبب (الخاتم) لعبة جماعية شعبية تمارس في الاحياء والمقاهي الشعبية منذ مئات السنين ويتنافس فيها فريقان يمثل في العادة كل فريق حارة او محلة او منطقة ويضم اكثر من عشرة لاعبين ويصل احيانا الى المئات.

وفي هذه اللعبة يخبئ احد الفريقين الخاتم بيد احد لاعبيه في حين يجب على الفريق الخصم ان يحزر عبر التقرس في وجوهه وملاحظة ردات فعل اللاعبين اين هو المحبب.

وكانت المحال المتخصصة بصناعة وبيع الحلويات الرمضانية تبقى ابوابها مفتوحة حتى ساعات متأخرة من الليل وخصوصا تلك التي تنتشر في مناطق بغداد القديمة كالفضل والصدرية والاعظمية والكاظمية والكرادة.

وكانت تنتشر ايضا في هذه المناطق المقاهي التي تبقى مفتوحة حتى وقت السحور ويجتمع فيها ابناء هذه الاحياء لتنظيم المسابقات الرمضانية المعروفة مثل "المحبب" وكان منظمو المسابقات الشعبية يقدمون الى المشاركين والجمهور الحلويات.

لكن هذه المحال والمقاهي بدأت تنحسر بسبب الحصار الاقتصادي الذي فرض على العراق في التسعينيات من القرن الماضي والذي ادى الى ارتفاع اسعار المواد اللازمة لهذه الصناعة وانخفاض الدخل الشهري لاغلب العراقيين.

وبعد سقوط نظام صدام عام ٢٠٠٣ انتعشت محال صناعة وبيع الحلويات مجددا لتوفر المواد اللازمة لصناعتها من جهة وقدرة العراقيين على التبضع واتسعت المحال وعاتت في جميع مناطق العاصمة.

لكن المحال والمقاهي بدأت تقفل ابوابها



بسبب تردى الاوضاع الامنية واقتصرت الجلسات الرمضانية على عدد محدود من المقاهي تفضل مغادرة الزبائن بوقت مبكر.

وعرفت بغداد اسماء شهيرة من معلمي صناعة وبيع الحلويات برزهم "جواد الشكرجي" و"باقر الشكرجي" و"فرج نعوش" و"السيد" وانتشرت محال هؤلاء في جميع مناطق بغداد في قسميها الكرخ والرصافة قبل ان تنحسر خلال الاعوام الاخيرة بسبب الاوضاع الامنية.

راسل كرو يعتلي تمه ايرادات السينما الأمريكية



الثنائي امي الثالث الفيليم الكوميدي "صخب لغياية" مسجلا ثمانية ملايين دولار. وتراجع ايضا من المركز الثالث الى الرابع الفيليم الكوميدي الجديد "كرات الغضب" بمبيعات تذاكر ٥,٦٩ مليون دولار، واحتل المركز الخامس متراجعا عن الرابع فيلم الحركة والمغامرة "انذار بورن" وهو ضمن سلسلة افلام الجاسوسية التي يقوم بطولتها مات ديومن محققا ٥,٤٨ مليون دولار.

هوليوود: احتل الفيليم الأمريكي الجديد "إلى يوموا ١٠٠٣" بطولة النجم الأمريكي راسل كرو وكريستيان بيل إيرادات الافلام الأمريكية محققا ١٤,١٠ مليون دولار.

وتدور قصة "إلى يوموا ١٠٠٣" حول صاحب مزرعة يوافق على حجز شخص خارج عن القانون عنده انتظاره لوصول قطار ينقله الى بلدة يوموا للمحاكمة ولكن لم تسر الامور كما كان يتوقع مع سعي الشخص الطريد لارهاب صاحب المزرعة، والفيلم من انتاج جديد لأحد افلام رعاية القبرنيش الاسم والقصة انتج عام ١٩٥٧

وفي نفس الوقت تراجع من المركز الاول الى الثاني فيلم الرعب "هالوين" وذلك بايرادات ١٠,٣ مليون دولار، كما تراجع من المركز

مهرجان شعري في الفلوجة

الفلوجة / الصدا

تعتزم مؤسسة دار الثقافة في الفلوجة اقامة مهرجانها الشعري الثالث.

وقال يوسف ابو جبل مدير مؤسسة دار الثقافة في الفلوجة ل (المدى) تعتزم مؤسسة دار الثقافة في الفلوجة اقامة مهرجان الشعر الشعبي الثالث بعد عيد الفطر المبارك والذي يشارك فيه نخبة من شعراء العراق في مقدمتهم الشاعر الكبير عريان السيد خلف ويضيف ابو جبل ان الاستعدادات قائمة على قدم وساق لنجاح المهرجان الشعري الثالث في الفلوجة والذي يهدف من خلاله ايصال رسالة الى كل العراقيين بان الفلوجة غصن في شجرة العراق العظيم هذا ويتوقع مشاركة العديد من محافظات العراق في ذلك المهرجان.

نادي الشعر يهتفي بـ (إشارات مقترحة)

يقدم نادي الشعر، في الاتحاد العام للابناء والكتاب، اصبوحة احتفالية بمجموعة اشعار مقترحة للشاعر اليوم السبت ٩/١٥ والدعوة تصوير فليج، يشارك فيها د.

اكتشاف الالامسة الثامنة عشرة في قائمة أجب الاماسات بالعالم

لندن / وكالات

قالت شركة جيم دياموندز المسجلة في لندن يوم الخميس انها اكتشفت الالامسة عيار ٤٩٤ قيراطا ستحتل رقم ١٨ في قائمة أكبر الالامسات المكتشفة على الاطلاق. وقالت الشركة في بيان "يعتقد ان هذه الالامسة المميزة التي لم يطلق عليها اسم بعد ستحتل المركز الثامن عشر كأكب ماسة خام. لئون الالامسة رائع ودرجة نقائها عالية".

دراسة: تناول الأسماك يطيل عمر الإنسان

لندن؛ كشفت دراسة مثيرة أجريت من قبل الوكالة الدولية لأبحاث السرطان في ليون والمؤسسة الأوروبية لعلم الأورام في ميلانو، أن تناول سمك السلمون والتونا وزيت السمك بمعدلات ثابتة أسبوعياً يطيل العمر ست سنوات في أقل تقدير.

وأشار باحثون أوروبيون إلى أن تناول جرعة من الفيتامين "D٣" لمدة من الزمن كفيل بإطالة العمر، مؤكداً أن التجارب التي أجريت على ٥٧ ألف شخص أظهر أن الذين يتناولون الفيتامين "D٣" بشكل منتظم، من المرجح أن تطول أعمارهم حوالي ٦ سنوات.

وأوضح الباحثون أن فيتامين "D٣" يوجد في سمك السلمون والتونا وزيت السمك، وهو يضاف إلى أنواع الحليب المنتج للأسواق، ولا توصل وكالة المعايير الغذائية في بريطانيا بتناول جرعات يومية من الفيتامين "D٣" للعجزة والحوامل والأسويين وللذين لا يتعرضون كفاية للشمس أو للذين لا يأكلون اللحوم والأسماك.



(حصان الدم)

ينال اعجاب جمهور القاهرة

القاهرة / خاص

نال العرض المسرحي حصان الدم اعجاب وثناء المشاركين في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي في دورته ١٩ المقام حالياً في القاهرة وهو من اخراج جبار جودي وتمثيل محمد هاشم وفرح طه درويش ورياض شهيد وحيدر منعتير وكاظم النصار.

وقال رياض المرسومي مدير عام دائرة السينما والمسرح رئيس الوفد الفني المشارك في اتصال هاتفي مع المكتب الاعلامي في وزارة الثقافة ان العرض نال استحسان ورضى الجمهور والمشاركين من بين ١٣ دولة مضيفاً ان المشاركين والجمهور المصري عبروا عن اعجابهم بالفن المسرحي العراقي رغم معاناة المسرح العراقي في الوقت الحالي نتيجة الظروف التي يمر بها العراق معتبرين هذا النشاط هو باكورة للانفتاح المسرحي الجديد على الوطن العربي والعالم.

فضلا عن ذلك فقد اشادت الصحافة المصرية بالفرقة العراقية المسرحية وما قدمته في اليوم الاخير للمهرجان.

خسر فريقه فمزق اطار السيارات

بروكسل / الوكالات قام رجل بلجيكي غاضب من تفاخر الجمهور الفرنسي خلال كأس العالم ٢٠٠٦ بتمزيق اطارات العشرات من السيارات الفرنسية. وبدأ الرجل البالغ من العمر ٣٠ عاماً في استهداف السيارات التي تحمل لوحات فرنسية في بلدة تورناي الحدودية عقب البطولة التي خسرت فيها فرنسا في المباراة النهائية.

وقال القاضي جان برنار كامبير يوم الخميس "بدأ هذا عندما شعر بالاستياء. وفشل المنتخب البلجيكي في التأهل الى كأس العالم ٢٠٠٦" وظهرت الاختبارات ان الرجل الذي أقر بانه مذنب لا يعاني من اي امراض عقلية ويواجه الان حكماً بالسجن.



مشهد من مراسم افتتاح دورة كاس العالم للنساء الجارية في الصين الان